

يحنو عليه، وما أشد تعلقه به واندفاعه إليه.

ولما مات عبدالمطلب بن هاشم، أحس محمد ألم الفاجعة. وأدرك عظم المصيبة، وعرف أنه فقد القلب الكبير الذى يحنو عليه، وعدم الركن الشديد الذى يأوى إليه؛ فجعل يبكيه بكاء الحزين الحائر، الذى لا يدرى متى يَقْرُ قَرَاهُ، ولا ماذا يكون مصيره.

قالت أم أيمن: «رأيت رسول الله ﷺ يومئذ يبكي خلف سرير عبدالمطلب» وسُئِل رسول الله، صلى الله عليه وسلم: أتذكر موت عبدالمطلب؟ قال: «نعم، أنا يومئذ ابن ثمانى سنين».